

دراسات في علم الدراية

[266] 6 - تمييز المشتركات بالزمان والمكان أو بالكتب والتأليف والمشايخ والراوين.

7 - معرفة الذين لم يرو عنهم إلا واحد مثل: سليم بن قيس الهلالي الكوفي الذي لم يرو كتابه إلا أبان بن أبي عياش، والحسن بن موفق صاحب النوادر لم يرو كتابه إلا أحمد بن ميثم، وأحمد بن فضل بن دكين صاحب المصنفات والنوادر لم يرو كتبه إلا حميد بن زياد، وغيرهم من أصحابنا ومن العامة مثل: وهب بن خنيس الصحابي الطائي الكوفي، وعروة بن مضر، ومحمد بن صفوان الأنصاري وهؤلاء لم يرو عنهم إلا الشعبي والذين تفرد برواياتهم الزهري وهم أكثر من خمسة وعشرين من التابعين لم يرو عنهم غير الزهري. 8 - ضبط الأسماء والأنساب، كمعمر ومعمر وجريز وجريز، وحميد وحميد، وأمثال ذلك. فائدة: المتهمون بالكذب أو الوضع أو التخليط أو التدليس، والذين يجب التبين في نبئهم عملاً بكرامة " إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا " والمشهورون منهم هؤلاء أبان بن أبي عياش أبو إسماعيل البصري اتهم بوضع كتاب سليم بن قيس، وتقدم الكلام فيه. (صه) إبراهيم بن أبي يحيى المدني أبو إسحاق، قيل فيه: كذاب، يضع الحديث. وقال ابن عقدة: ليس بمنكر الحديث. إبراهيم بن رجا الشيباني الكوفي، عامي ولم يوثق متروك، كذاب عندهم. أحمد بن محمد بن سيار أبو عبد الله السيار، كذاب، ضعيف، فاسد المذهب، مجفو الرواية. (جش، ست، صه) أحمد بن محمد أبو عبد الله الخليلي الآملي، كذاب، وضاع للحديث. (صه). إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان أبو يعقوب الأحمر، هو معدن التخليط. كان كذاباً، وضاعاً (صه)